

فرنسة ودخولها في سواحل الشام . وللمؤلف في اوصاف البلاد وما عمل بها من
النكبات . كلام مؤثر شعري يخرج من صدر كتيب وقلج كل من صاقتة شواعره
الصادقة وبكته عواطف حبه للوطن اذ عاين الاتراك يمركونه عرك الرحي بشغالها .
وقد سرتا ما كتبه حضرته عن اولئك الذين تغافوا في اساف المهرفين واطعام
الجانين وفي مقدمتهم غبطة الشيخ الجليل بطريك الطائفة الارمنية والسيد الفضال
بولس عقل . وهذا احسن جواب على تهم بعض التشدقين وذوي النيات السافلة
الذين اشاعوا الارجيف وسودوا وجه الحقيقة ونسبوا الى اولئك المحسنين الطمع
والتهافت على الدراهم بدلاً من ان يعطوا بشكرهم لمعرفهم ويجاهروا بتزاهتهم
وفضلهم الميم

ل . ش

﴿ اعجاب البطريكية الارمنية ﴾ خطبة وقصيدة رفعها المنصور البديوط بطرس
حبيبة الى معالي غبطة السيد ماري الياس بطرس الحويك بطريك انطاكية وسائر
الشرق احتفاء وتهنئة بالعيد الثالث والعشرين لتذكار ارتقائه الى السدة البطريكية .

طبع في المطبعة الكاثوليكية مع رسم غبطته (١٩٢٢ ص ٨)

﴿ قانون الناصري الاديبي ﴾ المؤسس سنة ١٩٣٩ يطرابلس القرب (ص ١٠) .
نسى لهذا الشروع ثباتاً ورقياً

شذرات

﴿ السلف والخلف ﴾ بنسبة وفاة المثلث الرحمت قداسة الابا بندكتوس الخامس
عشر وانتظار العالم لتعيين خلفه طلب الينا بعض القراء . ان نصف لهم العادات الجارية
في رومية العظمى عند وفاة الاحبار الرومانيين وتنصيب الابا الجديد . وقد سبق لنا
في ذلك مقالان مشتملان تحت عنوان السلف والخلف نشرناهما مع زوموم عند وفاة
الابا لاون الثالث عشر . في الشرق (٦ [١٩٠٣] : ٦٢٨-٦٨٥ و ٢١٢-٢٤٩) ومنها
لمستد الحوري شكر الله صفيير المجتوني الخلاصة التي نشرها اخيراً في جريدة الازر

فنجيل القراء الى كتاباتنا السابقة وقد جرى في تلك المادات بعض التحويرات ببراءة
الحبر الاعظم بيوس العاشر نبه اليها مدير البشير الاغرفي اعداد الجريدة ٢٦ و ٢٨
و ٢٨ كانون الثاني فلتر اجمع

﴿اكرام الكنيسة الكاثوليكية في رأسها﴾ ان الاصوات التي تصاعدت من
كل انحاء المعمور وهي تعلن عن اسنها لوفاة الحبر الاعظم بندكتوس الخامس عشر لمن
ادل الادلة على مقام البابوية في العالم اجمع . وهي في الوقت ذاته شاهد حي على علو
مرتبة الكنيسة الكاثوليكية . أفيسكن الملل غير الكاثوليكية ان تذكر بطريركاً او
رئيساً مها عظمت رتبته واعتد شأنه نال من الاكرام ما يتاله اجبارنا الرومانيون
قترى العالم يترا لكل نيا يختص بابابا حتى في ادق اعماله . أفيقال ان هذا يعود
الى شخصه وليس بالحري الى الكنيسة التي هو يمثلها . فمن كان الكورديتال يحقوب
دلاً كيازا ؟ ومن كان يعرفه الا التليلون ؟ واليوم هل يوجد كثيرون في العالم يجهلون
بندكتوس الخامس عشر ؟ نعم لا ننكر ما اتصف به البابا الفقيه من الصفات الفريدة
التي حبتة للجميع لكن تلك الصفات انما كانت اشعة تنبثق دواباً من كرسي رومية
فتتير العالم كله . ولعل احوال عصرنا المضطربة جعلت تلك الاشعة اسطع واتور وانما
النور والحرارة لم ينقطعوا اصلاً في ذلك السترقد الذي دونه يعود العالم الى جموده
وظلمته . وقد اقرت هذه المرة حتى الغرباء والاجانب والاعداء بهذه الحقيقة فكان
انضمام اصواتهم احسن شاهد على قوة الكنيسة الكاثوليكية وثقوتها دون استنادها
الى قوة عالمية . ورنيسها لا يزال سجيناً في قصر القاتيكان ليتحقق كل ذي بصر ان
تلك القوة تأتيه من الله الذي وعد بها كنيسته

﴿منشوران جديدان﴾ وقفنا على منشورين حديثين وجدناهما جديرين بكل ثناء .
الاول منشور بطريركي لنبطة السيد الجليل مار الياس بطرس الحويك بطريرك
الموارنة الكلي الطربي الى ابناء طائفته في رأس العام الجديد ليحضهم على العبادة
لقب يسوع الاقدس الذي سبق فكّر س له لبنان الكبير . وفي منشوره هذا يبين
غبطة بافضل منوال وبالادلة اللاهوتية والكتابية والتاريخية ضرورة هذه العبادة
للمسيحيين وجوهوما ونتائجها الخلاصية ليحصلوا على تلك الموايد التي وعد بها
المخلص مكرمي قلبه الاقدس

والمنشور الثاني لقيادة المطران باسيلوس قطّان ميترودوليت بيروت وجبيل وتوابها وهو باكورة متباشرين الى ابنا ابرشيّة فأعربهم عن مواطنه الابوية واستعداده للتغاني في خدمتهم ثم بين لهم ما صارت اليد ابرشيّة طانفتها العزبة في بيروت من الانحطاط بسبب احوال الزمان الساعة وسوّ تصرف بهض ذوي الطامع بارقاف الكنيسة في زمن سلفه في وقت الحرب حتى تناقلت على كاهلها الديون وصرح بعزمه على تلافي تلك الاضرار مها تكلفه في ذلك من الصنا. عاقداً الامل على ابنا ملتة الكرمة بان يساعده في تحميت نياته الصالحة

﴿ عدد اليهود في العالم ﴾ قد بحث احد الاحصائين الصهيوني داتيس ترستش عن عدد اليهود في كافة المعمور فدون جدول احصائهم في احدى المجالات الانكليزية فنقله هنا لقائدة التراء فيبلغ المجموع نحو ١٦٤,٠٠٠,٠٠٠

٣٠٠,٠٠٠	النمّة	٣,٣٠٠,٠٠٠	بولونية
٢٠٠,٠٠٠	يوغوسلافية	٣,٣٠٠,٠٠٠	اوركرانية
١٧٠,٩٠٠	افريقية دون المستعمرات الفرنسية	٣,١٠٠,٠٠٠	الولايات المتحدة
١٥٠,٠٠٠	قرنة	٩٠٠,٠٠٠	روسية
١٥٩,٠٠٠	الجزائر وتونس	٦٥٠,٠٠٠	رومانية
١١٠,٠٠٠	سراش	٥٥٠,٠٠٠	المانية
١٣٠,٠٠٠	جزيرة العرب	٥٥٠,٠٠٠	المجر
١٢٠,٠٠٠	اليونان	٥٥٠,٠٠٠	تشيكوسلافية
١١٠,٠٠٠	هولندا	٣٠٠,٠٠٠	بريطانية

﴿ التيزك الساقط فوق كلتنا ﴾ ذكرناه في عدنا السابق (ص ٧٨) ثم علنا انه كان لسقوطه تأثير خارجاً عن بيروت ايضاً. فبسمه في البقاع اصحاب مرصدنا في كسارة فظنوه مدفناً كبيراً. وقد ذكرت مجلة الرفان في صيدا. ان فريق اتندي الجبال مأمور الديون العمومية وغيره كثيرين سمعوه في الوقت نفسه ونسبوا صوته الى اطلاق مدفع. قالت الرفان (ص ٢٤٥) : « وبعد البحث تبين ان هذا الرجم ايضاً اصاب الزاوية الشمالية الشرقية من قلعة البخر في صيدا. وأسقطها الى البحر. » وبهذه النسبة نريد التراء بانها اكبر مجموع من حجارة التيازك موجود في متحف الفايكان

﴿ مستشفى البرص في متالور ﴾ للابا اليسوعيين في متالور رسالة زاهرة ومن

جملة مشاربيهم الخيرية مستشفى للصابين بالبرص يأوونهم فيه ويمالجون كثيرين من هؤلاء العصاة. وقد زاره منذ عهد قريب حاكم مدرن الانكليزي فأعجب بحسن ترتيبه وادارته وتقاني الرهبان القائمين بخدمته. ولاسيما الاب مولر رئيسه فقدّم له شاكرًا نوطاً شرفياً من رتبة قيصرى هندياً قائلاً: ان الكنيسة التي تنتمي حضرتك اليها لم تزل في كل الاجيال رمزاً حياً وثالاً صادقاً لتعاليم المسيح الداعي لتلاميذه الى تضحية الذات والتفاني في سبيل القريب. و حضرتك كنت في مقدّمة الذين مثاروا في شخصهم هذه الفضائل دون انقطاع

﴿حوران واهله﴾ نشرت مجلة آسية الفرنسائية في عددها الاخير احصاء عدد اهل حوران وتوابها فأحيينا نقله لقراءنا لقوانده. قالت ان جبل الدروز يحتوي على نحو ٨٠٠٠٠ نفس بينهم ٤٠٠٠٠ من الروم الكاثوليك والاورثدكس و ٢٠٠٠٠ من المسلمين السنيين والباقرن من الله الدرزية. ومن قولها ان الدروز لم يستوطنوا تلك النواحي قبل مئة او مئة وخمسين سنة. ثم اللجا الذي مرقعه في شمالي شرقي حوران وارضه بروكانية يبلغ اهله من ١٥٠٠٠٠ الى ٢٠٠٠٠٠ نفس بينهم ٥٠٠٠٠ من الروم الاورثدكس والباقرن من قبائل عرب المدر اكبرها قبيلة السلوط. ثم عجلون في جنوبي غربي حوران المؤلف من جبال يفضل بينها اودية مخصبة يسكنه نحو ١٥٠٠٠٠ نسة ثلاثة ارباعهم مسلمون سنيون والرابع الآخر روم كاثوليك واورثدكس. واخيراً جولان واجرة واهلها من قبائل البدو لم يعرف عددهم تماماً. **نبوة القديس ملاخيا** القديس ملاخيا اصله من ايرلندة تسف على مدينتها كونور واشهر بقداست ومات سنة ١١١٨م تنسب اليه نبوة في الباباوات وخواص كل واحد منهم بألفاظ رمزية. وهذه النبوة قد ثبت اليوم انها احدث عهداً من زمن القديس ملاخيا نسبت اليه زوراً في القرن السادس عشر. أما منطوق النبوة عن افراد الباباوات منهم ربما صح عن كل واحد منهم. فالنبوة المختصة بالبابا المنتظر انتخابه منظرها **ايان حي باسن** (Fides intrepida) وهذا يصح عن كل الاجبار الرومانيين ولم يبق على رأي هذه النبوة المزعومة الا اربعة باباوات الى آخر العالم